الكاينة بما تعلمهم مشاربهم تربية لابناء الحكمة بلبان الهاطوة
وذلك من خواص الانبياء ثم بعدهم للايمة الربانيين الغربين من م
يوز السبيل الكين بصغار الحكمة قبل كبارها وذلك يرقى بالرو
ح عن الحلاق العبارات بما لا يحمله عقل كل انسان الثامنة
البقاء والمراد به الخروج من فناء المشاهدة الى بقاء المعرفة
من غير ان يحل بشمس المشاهدة التي تبقى المعرفة ولا رجوع
الى نشو اهد الحس انما هو استصحاب القرب باستئناس الرو
ح بعد كما قالوا كان بين ذلك يرقى بالروح عن الضعف
عن حمل اعباء الوصل والوهن لواردات الحق التاسعة السهو وهو
ضرب من التلبيس لكن التلبيس اقوى لانه ستر حسا والجمع
بعد فراب التفرقة ابقاء على الكاينة بالسلامة من الحيرة والجمع
بين الجمع والتفرقة امر صعب جدا واما السهو فهو اصعبا
لان صاحبه يشير الى هنيئ او هو في غيبه غيبة على ما الشهد
الحوض اشاره لها السهو عنه مع شواهدا فاما على جهة
مقام باستتار بالله عن الكونين فمنبعه هذا مقصورة على نفسه
لحكمة حكم بها العليم الخبير بحدوث صاحب التلبيس الذي
فيضه الله منبعه لعباده وذلك يرقى بالروح عن ضيق البوح البائس
لمستر السر الفلاح في عن الغيبة العاشرة الانفصال وقوانظ الوجود
بتوالي الجمع لكن لا يدرك هذا الانفصال بوجه ولا ينال بعد انا هو

لاتكشف

لاتكشف عن صفاء العبارة وان اومأت اليه فوه الا لاشارة وذ
لك يرقى بالروح عن وهن الانبعاث ورؤيته عند الخروج
من ظلمات الكونين الى انوار المعرفة الحادية عشرة
الحكمة وهي التي هبت بها رياح التخصيص واستنشقها اهل
الولاية فلورد ثم موارد التحقيق والبستهم خلع المعارف والجبر ثم
بدخائر الاسرار ولا تجوز الا العارف وارثه وذلك يرقى بالروح عن التضيع
بالغيرة الورد لا لذا الخلق على الله عز وجل وبالله التوفيق علامة
واعلم ان من علامات حصول هذه النتيجة والارتقاء بها الى تمكين المعرفة
الايقين حال عن حال لا يحجبه منزل عن منزل ولا يتلبس عليه منزل
بمقام ومعنى ذلك ان العارف اذا تحقق في مقام المعرفة بعلم منازل اهل
منازل المقامات بمشاربهم فيتبعون به ولا يتعرض لهم لانه يواجههم
باحوالهم مع حفظ حاله ويتنزل معهم بانتقالاتهم وهو ثابت
على مقامه وهم يظنون انه معهم بمثل الذي هم فيه يجش مثل الذي يجرون
وليس كذلك انما هو معهم بشاهده وبائن عنهم بشهوده يلبس احواله
باحوالهم ويناطقهم بمقدارهم لينتفعوا ويمازجهم بمقاماتهم ليتمكنوا
وهذه راس الحكمة ومنها استعمال الاذكار كلها على اختلاف
كيفياتها استعمالا واحدا يميل بمقتضياتها الى مقتضى حاله
لا يميل بمقتضى حاله الى مقتضياتها مع ينبوع من جميعها لباب
سر التوحيد ويردها الى سبيل مقام العرفاني ومنها صعوبة

ان ع

Copyright © King Saud University